

ووصلت بها إلى أقصى درجات السعادة، وحققت حكمة الله في خلق الإنسان، وفي إرسال الرسل إلى الناس على أكمل الوجوه وأتمها وأرضاها عنده سبحانه وتعالى.

وقد جاء في تضاعيف هذه السورة تصوير متكرر بعبارات مختلفة وأساليب متعددة في هذه القضايا الثلاث.

قضية الألوهية:

فمن تصوير قضية الألوهية: " قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض ". " قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ". " قل إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ". " قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ". " ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ". " قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ". " قل أغير الله ابغى رباً وهو رب كل شيء ".

قضية الوحي والرسالة:

ومن تصوير قضية الوحي والرسالة: " وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ". " إن أتبع إلا ما يوحى إلي ". " أتبع ما أوحى إليك من ربك " وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلاً والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ". " الله أعلم حيث يجعل رسالته ".

قضية البعث:

ومن تصوير قضية البعث: " ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ". " وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون " " لكل نبياً مستقر وسوف تعلمون ". " ويوم يقول كل فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور ". " ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ". هذه نماذج من تصوير سورة الأنعام للقضايا الثلاث التي دار حديثها حولها وهو تصوير يحمل توجيهاً واضحاً وقويماً إلى الحجة والبرهان،

تصوير حسب